٤١٨

اذا انتقل عن دار التكليف واختلف في وقت هذه المحاجة فقيل
يحتمل انه في زمان موسى فاحيا الله له آدم معجزة له فكلمه او كشف
له عن قبره فتحدثا او اراه الله روحه كما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج ارواح الانبيا او اراه الله له في المنام ورؤيا الانبيا وحي
او كان ذلك بعد وفاة موسى فالتقيا في البرزخ اول ما مات موسى
فالتقت ارواحهما في السما وبذلك جزم ابن عبد البر والقابسي او ان
ذلك لم يقع بعد وانما يقع في الآخرة والتعبير عنه في الحديث بلفظ
الماضي لتحقق وقوعه والحديث اخرجه مسلم في القدر ايضا وابو داود
في السنة والنسائي في التفسير وابن ماجه في السنة قال سفين
ابن عيينة ولابي الوقت وقال سفين بواو العطف على قوله حفظناه
من عمرو فهو موصول حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اي مثل الحديث السابق هذا باب
بالتنوين لا مانع لما اعطى الله وبه قال حدثنا محمد بن سنان
بكسر السين المهملة وتخفيف النون العوقي قال حدثنا فليح
بضم الفا عبد الملك بن سليمن قال حدثنا عبدة بفتح العين
المهملة وسكون الموحدة ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف
الموحدة الاسدي الكوفي سكن دمشق عن وراد بفتح الواو والرا
المشددة مولى المغيرة بن شعبة وكاتبه انه قال كتب
معوية بن ابي سفين الى المغيرة بن شعبة اكتب الي بتشديد
اليا ما ولابي ذر بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلاة المكتوبة فاملى على المغيرة بفتح الهمزة واللام بينهما
ميم ساكنة وعلى بتشديد اليا قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول خلف الصلاة المكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له ذكره بعد استفادة الحصر من الذي قبله وهو لا اله الا الله تاكيد
مع ما فيه من تكثير حسنات الذاكر اللهم لا مانع لما اعطيت
اي لما اردت اعطاه والا فبعد الاعطا من كل احد لا مانع له اذ الواقع
لا يرتفع ولا معطي لما منعت ما موصول وجملة اعطيت صلتها
والعايد محذوف اي لما اعطيته وقال في العدة ولا مانع اسم نكرة
مبني مع لا وخبر لا الاستقرار المتعلق به المجرور او الخبر محذوف
وجوبا على لغة بني تميم ووافقهم كثير من الحجازيين فيتعلق حرف
الجر بمانع قيل فيجب نصبه وتنوينه لانه مطول والرواية
على بنائه من غير تنوين فيتمحل له بان يعلق بخبر لا مانع محذوف
اي لا مانع لنا لما اعطيت فيتعلق بالكون المقدر لا بالمانع كما قيل في قوله
تعالى لا غالب لكم اليوم ويحتمل ان يكون اصله لا مانعا بالتنوين ثم حذف
التنوين بعد ان ابدل منه الف ثم حذفت الالف فصار على صورة
المبني ويجوز ان تكون لما اعطيت في محل صفة لمانع والخبر محذوف
ويحتمل ان يقدر لا مانع لما اعطيت يمنع فيتعلق بيمنع ويكون
يمنع خبر لا على احدى اللغتين واختار الزمخشري في قوله تعالى
لا تثريب عليكم اليوم ان يكون اليوم معمول بتثريب ورد عليه
ابو حيان لاجل الفصل بين المصدر ومعموله بعليكم وهو اما
خبر او صفة واياما كان فلا يجوز وكان يلزم تنوين تثريب
ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم فيهما على المشهور ومنك
يتعلق بينفع اي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه
وانما ينفعه عمله الصالح وقال في الكواكب ومن هي البدلية
اي المحظوظ لا ينفعه بدلك اي بدل طاعتك والحديث سبق

Copyright © King Saud University